مقدمة

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال ألأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن ويعد ميدان غير .موضوع ألأطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدما في سلم ألأولويات العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكانا بارزا بين الميادين العلمية والتربوية المخلفة في بلدان العالم فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات إلا عاقة البصرية وإلا عاقة السمعية وإلا عاقة العقلية،وإلا عاقة الجسمية،وكان لا يعترفا برعاية وتربية ألأفراد الذين يعانون من أي نوع أخر من إلا عاقات خارج هذه الفئات وتجدر إلا شارة إلى توضيح الفرق بين . التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة :

هي التربية التي تهتم بالإفراد العاديين وتتبنى ا في كل فئة عمرية أو صف دراسة ،بالإضافة إلى طرق التدريس ا موحد منهاج الجمعية في تدريس ألأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة،وتستخدم و سائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة

التربية الخاصة هي تربية وتعليم الأفراد الذين لا يستطيعون الدراسة في برامج التعليم العام (العادي) دون تعديلات في المنهج أو الوسائل أو طرق التعليم أو مراعاة ظروف العجز لدى .الفرد

ايضا تعرف بأنها: مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلى الطفل غير العادي لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نمو سليما يؤدى إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتنميتها إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وان يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس.

التربية الخاصة: يقصد بها مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين , وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة .

أهداف التربية الخاصة:

تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلف، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكانا تهم وقدرا وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول م إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع.

تحقيق الكفاءة الشخصية: وتعني مساعدة الفرد ذي الاحتياج الخاص على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي و الاعتماد على النفس و يمكنه من تصريف شؤونه الشخصية و العناية الذاتية بدرجة تتناسب وظروفه الخاصة بحيث لا يكون عالة على الآخرين و ذلك بتنمية إمكاناته الشخصية واستعداداته العملية و الجسمية والوحدانية و الاجتماعية.
وقد تختلف مواطن التأكيد في الجانب الشخصي باختلاف نوعية الانحراف ومداه فالكفاءة الشخصية بالنسبة للمتخلفين عقليا قد تتمثل في إكسابهم مهارات العناية بالنفس أو الوظائف الاستقلالية لإشباع احتياجاتهم الأولية من المأكل و المشرب و الملبس و المهارات الأساسية في اللغة و الاتصال الشفهي وسلامة النطق و التعبير و المهارات الحركية كالتوازن و تدريبهم على أساليب الأمنية وكيفية درء المخاطر عن أنفسهم أثناء التعامل مع المواقف التي يمرون بها و قد تعني الكفاءة الشخصية بالنسبة للمكفوفين إتقان مهارات الحركة و التوجه و التنقل بما يساعدهم على أن يكونوا أكثر اعتمادا على أنفسهم و أكثر اتصالا ببيئاتهم

وتحكما فيها وأكثر شعورا بالأمن أما بالنسبة للصم فقد يتركز انجاز مثل هذا الهدف في اكتساب المهارات اللزمة للتواصل غير اللفظي. (صالح حسن احمد الداهري-2010-ص19,18)

تحقيق الكفاءة الاجتماعية:

وتعني غرس وتنمية الخصائص و الأنماط السلوكية الأزمة للتفاعل و بناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين و تحقيق التوافق الاجتماعي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة و إكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطية الاختلاط و الاندماج في المجتمع و إشباع احتياجاتهم النفسية إلى الأمن و الحب و التفهم و الثقة بالنفس و التقليل من شعورهم بالقصور و العجز و الدونية. (صالح حسن احمد الداهري–2010–ص19,18)

تحقيق الكفاءة المهنية: و تتعلق الكفاءة المهنية بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المعوقين منهم بعضا من المهارات اليدوية و الخبرات الفنية المناسبة لطبيعية أو إعاقتهم و استعداداتهم والتي تمكنهم بعد ذلك من ممارسة بعض الحرف أو المهن كأعمال البياض و الزخرفة و النسيج و السجادة و الآلة الكاتبة و السمكرة و السباكات و غيرها و قد أنشئ لهذا الغرض عديد من المدارس الإعدادية المهنية التي يلحق بها التلاميذ الذين لا يمكنهم إكمال تأهيلهم شهادة تسوغ لهم العمل في بعض المصانع و المؤسسات و خوض غمار الحياة كعمال مما يساعدهم على الشعور بقيمتهم وفعاليتهم و ينتمي اعتبارهم لدواتهم و إحساسهم بالرضي و الإشباع وقد يؤدي بهم إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية ويستلزم ذلك ضرورة المزج بين كل من الجوانب المعرفية الأكاديمية و النشاطات غير الأكاديمية و الجوانب المهارية و المهنية و الحرفية بحيث يتكاسل التأهيل التربوي و النفسي و الاجتماعي و
المهني للمعوقين و الإفادة من ذلك كله في توجيههم للعمل المهني الذي يتلاءم معها. (صالح حسن احمد الداهري–2010–ص19)
ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي:

1. الكشف عن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم.
2. الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها.
3. تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل.
4. استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكانا م بما يتلاءم مع استعداداتهم.
5. تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

6. توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

7. تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعية والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.

8. إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل.

9. الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة.

10. نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالعرق، وأنواعه، ومجالاته، ومسبباته، وطرق التغلب عليه أو الحد من آثاره السلبية.

11. بيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بما يطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرور

1. فئات التربية الخاصة الإعاقة العقلية
2. الإعاقة السمعية)
3. الإعاقة الانفعالية
4. الإعاقة الحركية المستديمه
5. صعوبات التعلم
6. اضطرابات التواصل
7. الموهبة والتفوق
8. الإعاقة الصحية
9. الإعاقة الحسية المزدوجة
10. الإعاقات المتعددة
11. قصور الانتباه فرط الحركة

علم النفس، مثل والمفاهيم التي في ذوي الاحتياجات الخاصة وكثيراً ما يتم الخلط بين مفاهيم والمرض العقلي، وتقسم الدراسة بالجامعات والكليات في التربية الخاصة التخلف العقلي، مفهوم وكلية بالهفوف، وجامعة الملك فيصل بالرياض، جامعة الملك سعود) مثل

وجامعة الخليج والجامعة الأردنية، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، بجدة، المعلمين المكفوفين :في أحد المسارات التخصصية التالية (بالبحرين العربي

الإعاقة وضعاف السمع، الصم وضعاف البصر،
تعدد الإعاقات الاضطرابات ا (التوحد) الذاتوية صعوبات التعلم التفوق والابتكار، العقلية، السلوكية
اضطرابات التواصل، الإعاقات الجسمية والصحية،

إستراتيجيات التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة :

بعضا لإستراتيجيات المستخدمة في تدريس المعاقين عقليا:

من الخصائص الأولية للأطفال المعاقين عقليًا بوجه عام عدم قدرتهم بالسهولة التي يتعلم بها الأطفال العاديون ممن هم في مثل عمرهم الزمني فالمتخلفون عقليًا لديهم قصور في القدرة على إتقان الأفكار المجردة وهم غير قادرين على تعلم المواد الدراسية بشكل عارض (غير مقصود) كما يتعلمها الغالبية العظمى من الأطفال العاديون وإن كثيرًا من المهارات والمعارف التي يكتسبها الطفل العادي إنما يكتسبه بطريقة غير مقصودة دون تعلم محدد من قبل المدرس في حين يحتاج الطفل المتخلف عقليًا تعليمًا منظمًا يقدم له بطريقة تساعده على التعلم بمعدل يتناسب مع نمو قدراته المختلفة فالتعلم المنظم يتطلب الوقت الكافي والتخطيط المناسب بالإضافة إلى الفراسة وهذه المتطلبات تعتبر من متطلبات برنامج التربية الخاصة للطفل المتخلف عقليًا

الخصائص التعليمية للأطفال المعاقين عقليًا :

لقد توصلت الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال .

1. ذوو مركز ضبط خارجي بمعنى أنهم يشعرون أن الأحداث التي يتعرضون لها لا تتوقف على سلوكهم وإنما خارج سيطرتهم .
2. يتوقعون الفشل في المواقف التعليمية بسبب خبرات الإخفاق السابقة المتكررة وبالتالي فهم يفتقرون للدافعية
3. يبحثون عن إستراتيجية لحل المشكلات تعتمد على توجيه الآخرين لهم فهم لا يثقون بحلولهم الشخصية .
4. أن نسبة تطور الأطفال المعاقين عقليًا تتراوح بين 30 ـ 70 % من نسبة تطور أداء الأطفال العاديين .

5. إن معدل النسيان لدى الأطفال المعاقين عقليًا أعلى بكثير من معدل نسيان الأطفال العاديين.

6. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعميم تجعل أثر التدريب محدود .

7. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعلم الملموس أفضل من قدرتهم على تعلم التعلم التجريدي

1. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعلم العرض محدودة فليس باستطاعتهم تعلم أشياء مختلفة في نفس الوقت

ومن إستراتيجيات التدريس الحديثة:

-طريقة الحوار :

تعتبر طريقة الحوار والنقاش – أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة، والتي تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والطالب. وتساعد هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية للطالب المعاق عقلياً. فعن طريقها يمكن للمعلم أن يتعرف على خبرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديدة، كما أنها تعتبر أداة للتفاعل الاجتماعي. فالمعلم الناجح هو الذي يتقن مهارة الحوار والنقاش مع طلابه وذلك لما لهذه المهارة من أهمية في توطيد التواصل مع الطلاب، مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض الطلاب المعاقين عقلياً كالتلعثم واللجلجة أو التأتأة. وذلك لأن الطالب هنا يناقش ويحاور بحرية مع المعلم ومع زملائه الآخرين .

-طريقة التوجيه اللفظي:

تعتبر طريقة التوجيه اللفظي أحد الأساليب التدريسية المناسبة مع الطلاب المعاقين عقلياً وتحفز الطالب على القيام باستجابات مناسبة. وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطالب على إكمال المهمة المطلوبة، من خلال لفظ الكلمة أو الكلمات أو جزء منها بشكل يساعد الطالب على إعطاء الإجابة الصحيحة، وهذا الأسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة. (عدنان ناصر الحازم 2007)

-طريقة المحاكاة والنمذجة (التقليد) : وتسمى أحيانا أسلوب التعلم عن طريق التقليد من الأساليب المعروفة منذ زمن بعيد في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً ، وخاصة للفئات العمرية المبكرة وفي المواقف المختلفة ويتم هذا النوع عن

طريق الملاحظة والتقليد من خلال ملاحظة الطفل للمعلمين أو الوالدين أو التلفزيون أو أي نموذج آخر.

-طريقة التوجيه البدني:

في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للطالب من خلال مسك يدوي الطالب لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة، مثل أن يوجه الطالب يدويا لمسك القلم بطريقة صحيحة، أي يستخدم التوجيه اليدوي في توجيه الطالب خلال السلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك له.

-التعلم باللعب:

تعتبر طريقة التدريس باستخدام الألعاب من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل المعاق عقلياً، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين

المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة. فاللعب يساعد الطالب على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، ومن خلال اللعب يتعرف الطالب على الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد، وأعلى وأسفل أو جاف ولين، وكبير وصغير. (طلعت حكيم 2006)

-طريقة القصة التعليمية:

تعرف القصة على أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر، الذي يتبعه المعلم مع طلابه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهرة أو حادثة معينة، بقالب لفظي أو تمثيلي أو قد تستخدم لتجسيد قيم أو مبادئ أو اتجاهات.

إن هذه الطريقة تساعد في جذب انتباه الطلاب وإكسابهم خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة، ويحقق التعلم عن طريقها النجاح الذي يوصل إلى الأهداف ويسهم في تثبيت مواد التعليم في أذهان الطلاب ويبعد الملل والسأم اللذين قد تسببهما الطرق التي تسير على وتيرة واحده، وتهيئ المتعة والفائدة في

آنٍ واحد للطلاب. وهي عنصر تربوي هام له أهميته في المواقف التعليمية، فمن خلال القصة يكتسب الطفل المعاق عقلياً الكثير من المترادفات اللغوية سواءً عند سماعه للقصة أو عندما يقوم بروايتها.

دور معلم التربيه الخاصه فى دمج ذوى الاحتياجات الخاصه

لا بد من أن يكون معلم التربية الخاصة المعنى بعمليه دمج الأطفال لذوى الاحتياجات الخاصة في المدرسة أن يكون قد تم إعداده تربويا وتعليميا بطريقه جيده وقادر على تقديم أوجه العون والمساعدة للمعلم العادي ويكمن هذا الدور في النقاط التالية:

تقديم العون والمساعدة للمعلم العادي من خلال تحديد مستوى الأداء الحالي لطلاب الاحتياجات الخاصة وكذلك طبيعة المشكلات الصحية والسلوكية والتربوية التي يعانى منها.

مساعده المعلم العادي على طرق التواصل مع الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة.

مساعده المعلم العادي في تفهم خصائص الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك استنادا إلى مراعاة الفروق الفردية ومراحل النمو التي يمر بها الطالب

وضع بعض الأهداف التي يراد تحقيقها سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى.

توفير المعلم الزائد.

إعداد الخطط الدراسية والعلاجية للمعلم العادي.

الدور الذي يمكن إن يقوم به المعلم العادي في فصول ومدارس الدمج.

تعديل محتوى المناهج ولو بشكل مبسط أو مبدئي.

التركيز على تعليم مهارات أساسيه للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة لا يتضمنها البرنامج التدريبي العادي.

توفير بيئة صفيه تختلف عن البيئة الصفية العادية.

تغيير استراتيجيات التدريس مع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة والتركيز على التدريس الفردي.

.التركيز على نقاط الضعف التي يعانى منها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة وتقويه الجوانب الايجابية ونقاط القوه للطالب

.عدم التركيز على جوانب القصور التي يعانى منها الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة

.تطوير اتجاهات ايجابيه نحو الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة

ضرورة التنسيق الفاعل مع إدارة المدرسة لتذليل العقبات التي تعترض تقدم الطالب في مختلف .الجوانب الاكاديميه والشخصية والاجتماعية

.أقامه علاقة ايجابيه واتصال دائم مع أولياء أمور الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء البرامج التعليمية والتربوية المفتوحة له

تقديم التعزيز اللفظي والمادي للطالب ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء تقدمه الاكاديمى والسلوكي والانفعالي

. تعزيز عمليه التفاعل الايجابي بين الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة وزملائهم العاديين

.التنسيق الفاعل بين المعلم العادي ومعلمي التربية الخاصة كلما دعت الضرورة لذلك

.تطبيق المناهج باستخدام أساليب وطرق فعاله

.تقييم تحصيل الطلبة من المعارف والمهارات والقيم بواسطة الاختبارات الشفهية والتحريرية .اختيار أساليب فعاله في التشويق تناسب حاله كل إعاقة

عداد الدرس بشكل يجنب الطالب الوقوع في الأخطاء